وتفسح لجهاد العرب وشهدائهم المتتابعين صفحات أكثر في صدارتها .. وتجهد في معالجة إشكاليات هذا التواجد العربي المتزايد والمتنوع على الساحة الأفغانية ، وترشيد آثار هذا الإختلاط غير المسبوق بين الإسلاميين العرب من مختلف المشارب وبين المهاجرين والمجاهدين الأفغان من شتى الأصناف والألوان ..

هوامش

(١) يذكر د. عبد الله رحمه الله في إحدى النشرات التي أصدرها تحت عنوان « مسيرة مكتب خدمات المجاهدين » : « أن الاسم كان إلهاماً من الله انطلق على لسان أبي أكرم الذي شاركنا وضع حجر الأساس لهذا البناء الشامخ المبارك » .

(٢) في حديثه المسجل معي بتاريخ ١٩٩٠/٥/٤ في بشاور .

(٣) « بابي » : قرية باكستانية على مسيرة عشرين ميلاً من بشاور على وجه التقريب وباتجاه إسلام أباد . قدمت الحكومة الباكستانية جانباً من أراضيها لإتحاد المجاهدين ليقيم عليها واحداً من أكبر مخيمات المهاجرين الأفغان ، انتقلت تبعيته تلقائياً إلى تنظيم الأستاذ سياف بعد حل الإتحاد .

(٤) في حديثه لي بتاريخ ٩٠/٤/٣ بمدينة الشارقة .

(٥) في حديثه المسجل بتاريخ ٩٠/٥/٣ في بشاور .

(٦) وقد توفي رحمه الله في جدة فجر يوم الجمعة ٩١/٥/١٧ حينما دهمته سيارة أثناء رياضته الصباحية المعتادة على عكازيه ..

(٧) في حديثه المسجل بتاريخ ٩٠/٥/٢٦ في بشاور .

(٨) الشهيد عبد الرحمن المصري « عادل .. » : من مواليد الإسكندرية عام ١٩٥٧ – متوسط الطول ، مربوع القامة ،مفتول العضلات ، حاز على الدبلوم الفني في ميكانيك السيارات ثم قدم للجهاد أواخر عام ٨٣ وآثر العمل مع الشيخ جلال الدين حقاني وسكن في « ميران شاه » وعاش حياة زاهدة وتزوج من مهاجرة أفغانية أنجبت له ولدين اثنين ، وخلال وجوده في ساحة الجهاد هذه السنوات تمّرس على جميع أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة وأتقن طرق إصلاحها ، ويُعَدُّ – كما يقول الأخ أسامة – أول من فك ورسم مجموعة الزناد لسلاح الكلاشنكوف في أفغانستان ، وكان له دور كبير في تطوير العمل بأجهزة التحكم عن بعد وفي صواريخ أرض – أرض . شارك في أول عمليات إغلاق مطار « خوست » كما شارك في عمليات « شهرناو » .. وقد أتمّ حفظ كتاب الله قبل استشهاده ، وفي شهر يونيو ١٩٨٨ وفي أحدى المهام الإستطلاعية ليلاً على جبل « تورغار » الإستراتيجي المطل على خوست (قبل تحرير الجبل وفتح المدينة) وبعدما وصل مع الشهيد صخري الطائفي « الذي استشهد في معارك جلال أباد » إلى ١٠ أمتار من الحارس تعثرت قدم الأخير بصخرة في ظلمة الليل فسمع الحارس الصوت وبدأ بإطلاق النار ، فلما أرادا الإنسحاب أخطأ الطريق ، ولم يلبث عبد الرحمن أن داس على لغم قذف به في الهواء ومزق جسده تمزيقاً ، فحمله صخري ومعه الخال البحريني ونزلا به تحت الجبل ، لكنه لم يلبث أن أسلم الروح